

النهاية في غريب الأثر

{ جدف } ... فيه [لا تُجَدِّفُوا بِإِسْمِ اللَّهِ] أي تكفُروها وتَسْتَقِلُّوها .
يقال منه جَدِّفَ يَجْدِفُ تَجْدِيفاً .
(ه) ومنه حديث كعب [شرَّ الحديث التَّجْدِيف] أي كُفِّر الذَّعْمة واستَقِلَّ العطاء .
(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [أنه سأل رجلاً اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ فقال : ما كان طَعَامُهُمْ ؟ قال : الفول وما لم يُذَكَّر اسم الله عليه . قال : فما كان شرابهم ؟ قال : الجَدَف] الجَدَف بالتَّحْرِيكِ : نبات يكون بِالْيَمَنِ لا يَحْتَاج أَكْلَهُ معه إِلَى شُرْبِ ماء . وقيل : هو كُلُّ ما لا يَغَطَّى مِنَ الشَّرابِ وَغَيْرِهِ . قال القُتَيْبِيُّ : أصله من الجَدَف : القطع أراد ما يُرْمَى به عن الشَّراب من زَبَدٍ أو رَغْوَةٍ أو قَذَى كأنه قُطِعَ مِنَ الشَّرابِ فَرُمِيَ به هكذا حكاه الهروي عنه . والذي جاء في صحاح الجوهري : أن القَطْع هو الجَذَف بالذال المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة وأثبتته الأزهري فيهما